[180] الجبل قد امتلأ بالخيل والرجل، فما زالوا يرمونه بالجندل (1) واكتنفه (2) طائران أبيضان، فما زال يمضي ويرمونه، حتى لقي رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال: يا علي مالك منبهرا (3) ؟ فقال: يا رسول ا كان كذا وكذا. فقال: وهل تدري من الراعي وما الطائران ؟ قال: لا. قال: أما الراعي فابليس، وأما الطائران فجبرئيل وميكائيل. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي خذ سيفي هذا وامض بين هذين الجبلين فلا تلق أحدا إلا قتلته ولا تهابنه. فأخذ سيف رسول ا صلى ا عليه وآله ودخل بين الجبلين، فرأى رجلا عيناه كالبرق الخاطف وأسنانه كالمنجل، يمشي في شعره، فشد عليه فضربه ضربة فلم يبلغ شيئا، ثم ضربه أخرى فقطعه إثنين (4)، ثم أتى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: قتلته. فقال النبي صلى ا عليه وآله: ا أكبر - ثلاثا - هذا يغوث (5) ولا يدخل في صنم يعبد (6) من دون ا حتى تقوم الساعة (7). 13 - ومنها: أن أعرابيا أتى أمير المؤمنين عليه السلام وهو في المسجد. فقال: مظلوم. قال: أدن مني. فدنا، فقال: يا أمير المؤمنين مظلوم. قال: أدن. فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه (8) قال: ما ظلامتك ؟ فشكا ظلامته. فقال: يا أعرابي أنا أعظم ظلامة منك، ظلمني المدر والوبر (9)، ولم يبق بيت

_____ (1) " بالجندلة " الاصل. (2) اكتنفه: أحاط به. (3) " منهزما " البحار. (4) " بين اثنتين " البحار. (5) " يعوق " ط (6) " بعد " م. (7) عنه البحار: 39 / 175 ح 17، ومدينة المعاجز: 95 ح 243، وص 107 ح 289 عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال: رسول ا صلى ا عليه وآله، قطعة. (8) " يده على ركبته " الاصل. (9) المدر: قطع الطين اليابس. والوبر: صوف الابل والارانب ونحوها. أراد بقوله عليه السلام أن ظلمني الجميع. (*) _____